

تمارين صولفائية مستتبطة من بعض الجمل اللحنية للأغاني عند زياد الرحباني

د.فاطمة عصام عبد المقصود محمد*

مقدمة البحث :

الأغنية هي قالب يتميز بمجموعة من الخصائص الفنية والتي تجعله مختلف عن غيره من القوالب الغنائية ، وبرع في قالب الأغنية العديد من الملحنين وأظهروا إبداعاتهم التلحينية ، ونخص بالذكر الملحن زياد الرحباني ، فهو يُعد أحد ملحنى الأغنية العربية الحديثة ، وتميز أسلوبه اللحني بالتجديد وإظهار الأغنية بشكل مختلف عن المؤلف ، وتطورت الأغنية على يديه بشكل كبير ، حيث قام بمزج الطابع الموسيقى الغربى بالطابع الموسيقى الشرقى ليعطى ناتج سمعى جديد وهذا النوع من التلحين لاقى نجاحاً كبيراً ، ويعتبر أسلوبه فى تلحين الأغنية هو إمتداد لأسلوب الرحبانية ولكن بأسلوب متطور ومتجدد (**).

مشكلة البحث :

لاحظت الباحثة من خلال تدريس سكاشن مادة الصولفيج والغناء العربى أن هناك بعض الصعوبات التى تواجه الطلاب عند أدائهم بعض التمارين اللحنية والتي تتمثل فى أداء بعض القفزات اللحنية وبعض الأشكال الإيقاعية والتتابعات اللحنية والرباط الزمنى ، لذا رأت الباحثة أنه يمكن الإستعانة ببعض الأغاني المسموعة والمألوفة والتي تحظى بشعبية واسعة للملحن زياد الرحباني وتألّف مجموعة من التمارين للتغلب على هذه الصعوبات .

أهداف البحث :

- 1- التعرف على بعض أعمال زياد الرحباني الغنائية .
- 2- الإستفادة من بعض أعمال زياد الرحباني الغنائية فى مادة الصولفيج والغناء العربى .

أهمية البحث :

يسهم هذا البحث فى تحسين أداء طلاب فى مادة الصولفيج والغناء العربى .

تساؤلات البحث :

- 1- ما أهم الأعمال الغنائية للفنان زياد الرحباني .
- 2- ما مدى الإستفادة من بعض أعمال زياد الرحباني الغنائية فى مادة الصولفيج والغناء العربى .

* مدرس الموسيقى العربية بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس .
** الباحثة

حدود البحث :

- حدود زمنية : مجموعة من الأعمال الغنائية للملحن زياد الرحباني في القرن العشرين .
- حدود مكانية : لبنان .

أجراءات البحث :

- منهج البحث :
المنهج الوصفي (تحليل المحتوى) .
- عينة البحث :
 - أغنيتين للملحن زياد الرحباني (أغنية ع هدير البوسطة "مقام كرد - أغنية كيفك إنت "مقام عجم") .
- أدوات البحث :
 - تسجيلات صوتية لبعض ألحان زياد الرحباني (عينة البحث) .
 - المدونات الموسيقية لبعض ألحان زياد الرحباني (عينة البحث) .

مصطلحات البحث :

- الأغنية : يطلق مصطلح الأغنية بشكل عام على جميع أنواع الغناء المتداول في دول العالم على الرغم من إختلاف الخصائص الفنية وتنوع الأشكال والإيقاعات وأسلوب الأداء (١) .

- المهارة :

- مجموعة حركات متتابعة ومتتالية يتم إكتسابها عادة عن طريق التدريب المستمر ، وهي إما إكتسبت وتم تعلمها فتصبح عادة متأصلة في سلوك المتعلم ، حيث يقوم بها دون سابق تفكير في خطواتها او مراحلها (٢) .

- الأداء :

- الأداء كمصطلح لغوي أدى الشيء أى قام به وأدى إليه أو أوصى إليه ، أما الأداء كمصطلح فنى

(١) أحمد يحيى السيد : اللحن وعلاقته بالنص اللغوي في الأغنية المصرية في النصف الثاني من القرن العشرين ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٦م ، ص ٧ .

(٢) نيللى محمد العطار ، شريف إبراهيم خميس : أدوات تعليم الطفل المهارات الموسيقية ، الإسكندرية ، ماهى للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٩م ، ص ١٠ .

فهو عزف أو غناء النص الموسيقي أو الغنائى كما أورده المؤلف لتوصيله إلى المستمع (١) .

- **التتابع اللحنى :**

هو إعادة أداء فقرة موسيقية فى طبقة صوتية أكثر حدة أو غلظاً مما ظهرت عليه فى بداية الأمر وينظمه المؤلف الموسيقى كمادة أساسية لإبداع مؤلفته (٢) .

- **الرباط الزمنى :**

هو عبارة عن إستمرار عزف أوغناء النغمة حتى ينتهى زمن النغمة التى تليها المربوطة بها (*) .

الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى بعنوان (إستنباط تمارين صولفائية مقترحة من بعض أغانى فيروز والإستفادة منها فى تدريس الصولفيج العربى للطالب المبتدىء) (٣) .

هدفت الدراسة إلى الإستفادة من التمارين المستنبطة من أغانى فيروز كوسيلة تدريس إضافية مشوقة لرفع مستوى أداء الطالب المبتدىء ، وإستخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفى (تحليل محتوى إبتكارى) ، وتوصلت إلى نتائج من أهمها تحقيق الجودة فى أداء الطالب المبتدىء للتمارين الصولفائية بصورة جيدة والتعرف على المقام وتذوقه والإحساس بطابعه وذلك من خلال أداء الطالب المبتدىء للتمارين تماشياً مع ما يدرس نظرياً وما يسمع عزفاً وغناء .

تعليق الباحثة :

إنفقت هذه الدراسة مع البحث الراهن من حيث الإستفادة من التمارين المستنبطة من بعض الأغانى لرفع مستوى أداء الطالب المبتدىء فى الصولفيج العربى ، وانفقت فى المنهج المستخدم ، وانفقت فى النتائج التى توصلت إليها من حيث تحقيق الجودة فى أداء الطالب .

ملحوظة : تحتوى هذه الدراسة على أغنية واحدة فقط للملحن زياد الرحباني وهى أغنية سألونى الناس .

(١) إبراهيم أنيس : المعجم الوسيط ، الجزء الأول ، الطبعة الثانية ، ص ٩٨ .

(٢) شوقى ضيف : معجم الموسيقى ، مركز الحاسب الآلى ، مجمع اللغة العربية ، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، القاهرة ، ٢٠٠٠م ، ص ١٣٧ ، ١٣٨ .

* الباحثة .

(٣) أمل صلاح توفيق : إستنباط تمارين صولفائية مقترحة من بعض أغانى فيروز والإستفادة منها فى تدريس الصولفيج العربى للطالب المبتدىء ، مجلة علوم وفنون الموسيقى ، المجلد الخامس والعشرون ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، ٢٠١٢م .

الدراسة الثانية بعنوان (طريقة مقترحة لتدريس الصولفيج العربي) (١) .

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عما تحتويه ألحان الأغاني الشعبية من أجناس عربية أساسية والتي يعتمد عليها في تكوين المقامات الأساسية في الموسيقى العربية وإقتراح تمارين مقتبسة من هذه الألحان لتعليم القراءة الصولفائية العربية ، وإستخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي ، وتوصلت لنتائج من أهمها أن ألحان الأغاني الشعبية تتضمن أجناس المقامات الأساسية في الموسيقى العربية ، استخدام ألحان الأغاني الشعبية للموازين البسيطة يزيد من سهولة القراءة الصولفائية ، واستخدام هذه الألحان أيضاً للقفزات البسيطة مما يعطى ترابط حسي بين نغمات الجنس أو المقام .

تعليق الباحثة :

إتفقت هذه الدراسة مع البحث الراهن في إقتراح تمارين مقتبسة من بعض الألحان لتعليم القراءة الصولفائية العربية ، وأتفقت في المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي ، وإختلفت في النتائج التي توصلت إليها .

أولاً : الإطار النظري :

الصولفيج بشكل عام : هو محو الأمية الموسيقية اي انه علم توضيح وتفسير ومعرفة النوتة الموسيقية كي يستطيع الدارس من خلاله العزف او الغناء وترجمة تلك الاشارات المكتوبة في النوتة سواء بالغناء او العزف علي الالات الموسيقية . وهو نوع من الدراسات التي تعتمد علي دراسة الأصوات من حيث حداثها أو غلظتها بالنسبة لبعضها البعض عن طريق الغناء الصولفائي او الإملاء الشفوي أو التحريري سواء كانت املاء لحنية أو إيقاعية او تجمع بين الإيقاع واللحن .(٢)

الصولفيج العربي: هو العلم الذي يدرس المقامات والاجناس والنغمات ذات ارباع الاتون ومن خلالها يستطيع الدارس الاحساس بلون كل مقام عربي وتنمية قدرته السمعية للموسيقي العربية من خلال ترجمة المدونة الموسيقية سواء بالغناء او بالعزف او الاستماع او باداء الازمنة (٣).

(١) سهير مختار المصري : طريقة مقترحة لتدريس الصولفيج العربي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٨ م .

(٢) إكرام مطر ، أميمة أمين ، جاذبية سامي: الطرق الخاصة في التربية الموسيقية للمعلمين والمعلمات ، الجهاز المركزي للكتب الجامعية والمدرسية او الوسائل التعليمية ، القاهرة ١٩٨٠ م .

(٣) شادي محمد عوض:فاعلية برنامج علي تدريبات مستوحاة من الصوت الكويتي في تحسين اداء طلاب كلية التربية النوعية بالاسكندرية في مادة الصولفيج العربي ، بحث منشور ، المجلد السادس والعشرون ، مجلة علوم وفنون يناير ٢٠١٣ م .

الأغنية العربية :

- الأغنية العربية تطلق على جميع أنواع الغناء المتداول في الوطن العربي على الرغم من اختلاف الخصائص الفنية وتنوع الإيقاعات وأسلوب الأداء من بلد إلى آخرى .
- كلمة أغنية تُطلق على أنواع مختلفة من القوالب الغنائية المنتشرة في الوطن العربي ومنها الطقطوقة والدور والموشح والأزجال في بلاد الشام ومصر ، وقالب النوبة في شمال أفريقيا وغيرها من القوالب المعروفة .
- يشترط في قالب الأغنية العربية أن تحدد ضمن خصائص ومعايير فنية متعارف عليها من أهمها الكلمات واللحن والإيقاع والطابع الصوتي والطابع الشكلي والإخلاق بتلك العناصر الرئيسية يخل باتجاه الأغنية العربية بشكل عام فلا يمكن أن توضع كلمات ولحن وإيقاع مع ضياع الطابع الصوتي للأغنية والذي يحدد الهوية والبصمة للأغنية من حيث منبعها الجغرافي والأقليمي (١) .

القصيدة :

تعتبر القصيدة من أقدم أنواع الغناء العربي على الإطلاق ، إذ كانت أبيات الشعر هي مادة الغناء العربي في كل العصور ، وتتكون القصيدة من مجموعة منتقاة من الأبيات الشعرية الموزونة المقفاه ذات البحر الشعري الواحد ، وينفرد المطرب بغنائها دون أن يصاحبه أحد من جماعة المنشدين (٢) ، ومرت القصيدة بالعديد من المراحل في تطورها وهي كالتالي :

المرحلة الأولى :

إعتمدت القصيدة على الإرتجال ولم يكن لها لحن ثابت .

المرحلة الثانية :

أصبح للقصيدة بناء لحنى محدد يتقيد به المغنى وذلك على يد عبده الحامولى مثل قصيدة (أراك عصى الدمع شيمتك الصبر) لأبى فراس الحمدانى .

المرحلة الثالثة :

إهتم الشيخ سلامة حجازى بالمسرح الغنائى مما دعاه إلى تقديم تراث الشعراء الذين أتقنوا فن الكتابة الشعرية ، كما أنه تفنن فى إنشاء القصائد المرتبطة بموضوع المسرح ، ولحن وغنى

(١) حمد عبد الله الهباد : تحليل وتقييم الإتجاهات الراهنة فى الأغنية العربية "الأغنية الشبابية" ، بحث ، مهرجان ومؤتمر الموسيقى العربية ، دار الأوبرا ، القاهرة ، ١٩٩٨م ، ص ٤٩ .

(٢) زين نصار : عالم الموسيقى ، الطبعة الثانية ، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ٢٠٠٨م ، ص ٢٩٥ .

العديد من القصائد الخالدة والتي تم عرضها في مسرحياته الغنائية مثل قصيدة (إن كنت فى الجيش أدعى صاحب العلم) .

المرحلة الرابعة :

أبرز من أدرك أهمية التوافق بين الكلمة واللحن هو الشيخ أبو العلا محمد ، كما أنه أثنى المكتبة الغنائية بمجموعة من القصائد مثل قصيدة (وحقك أنت الممنى والطلب) .

المرحلة الخامسة :

توسع كلاً من الملحنون (محمد القصبجى - محمد عبد الوهاب - رياض السنباطى) فى استخدام المقدمات والجمال الموسيقية "اللزم" والآلات الموسيقية ، واهتموا بعنصر التعبير الموسيقى فى القصائد الغنائية مثل (ليت للبرق عينا "ألحان محمد القصبجى" - أخى جاوز الظالمون المدى "ألحان محمد عبد الوهاب" - سلو قلبى غداه سلا وتابا "ألحان رياض السنباطى" (١) .

نبذة عن الفنان زياد الرحباني ونشأته وأعماله الموسيقية :

هو فنان وملحن لبنانى ولد فى ١ يناير ١٩٥٦م ، والدته هى نهاد حداد المغنية ذات الشهرة العالمية والمعروفة بفيروز ، ووالده هو عاصى الرحباني أحد الأخوين رحباني الرواد فى الموسيقى والمسرح اللباني ، إشتهر بموسيقاه الحديثة وأعماله المسرحية السياسية الناقدة التى تصف الواقع اللباني الحزين بفكاهة عالية الدقة ، كما أنه يعتبر صاحب مدرسة فى الموسيقى العربية والمسرح العربى المعاصر (٢) ، فهو أحد عباقرة الأغنية العربية من حيث الكتابة والتلحين وإيجاد حالة مختلفة تميزه عن غيره من الملحنين ، فى عمر الـ ١٤ سنة بدأ أعماله الموسيقية بتلحين أغنية سألوني الناس وهى من كلمات عمه منصور الرحباني وتوزيع إلياس رحباني وغنتها فيروز ، وهو يعتبر لحن ناضج بالرغم من أن زياد كان فى سن صغير ويرجع ذلك إلى نشأته الموسيقية وحضوره البروفات مع والديه والتى تمتاز بالجدية وتعرفه على العديد من الموسيقات لأشهر الملحنين مثل سيد درويش والذى كان يستمع إليه من خلال محطة إذاعة صوت العرب بالقاهرة وتأثر به ، ونلاحظ ذلك فى لحن سألوني الناس حيث إحتوى على بعض الروح المصرية (طرب مصرى) ، إنقطعت علاقته بوالدته فيروز نهائياً لمدة سنتين بسبب أغنياته السياسية وبعض أرائه

(١) سهير عبد العظيم : أجنحة الموسيقى العربية ، دار الكتب القومية ، القاهرة ، ٢٠١٢م ، ص ٦٥ ، ٦٦ .

(٢) محمود عبد العزيز ، هشام خالد السيوفى : مقال بعنوان "فى عيد ميلاده الـ ٦٤...أسرار من حياة زياد الرحباني" ، بوابة أخبار اليوم ، بتاريخ يوم الأربعاء الموافق ١ يناير عام ٢٠٢٠م .

السياسية ثم عادت مرة أخرى ، وفي عام ٢٠١٣م كان من المقرر أن يكون هناك عمل مشترك بين زياد الرحباني وفيروز ولكن لم يستكمل إلى الآن ، ومن أشهر ألحان الموسيقار زياد الرحباني للمطربة فيروز (قديش كان فيه ناس - حبيبتك تنسيت النوم - عندى ثقة فيك - سلملى عليه - ع هدير البوسطة - كيفك إنت - المقدمة الموسيقية لمسرحية ميس الريم - مربي الدلال - موسيقى وقمح "إسمها الحقيقى الشرق الأوسط" وكانت فى إحدى ألبومات فيروز) ، شارك فى مهرجانات بيت الدين وهى مهرجانات تقام فى فترة الصيف فى لبنان وتأتى لها فرق مختلفة من جميع أنحاء العالم ، وأقام حفل بدار الأوبرا المصرية بالقاهرة عام ٢٠١٨م بقيادة المايسترو جورج قُلتة (١) .

ثانياً : الإطار التطبيقي :

ويحتوى على :

- ١- المقام الخاص بأغنية ع هدير البوسطة .
- ٢- الجمل الحنية لأغنية ع هدير البوسطة بالإضافة إلى التمارين المستوحاة منها والمهارات التى يحتوى عليها كل تمرين .
- ٣- المقام الخاص بأغنية كيفك إنت .
- ٤- الجمل اللحنية لأغنية كيفك إنت بالإضافة إلى التمارين المستوحاة منها والمهارات التى يحتوى عليها كل تمرين .

وأتبعت الباحثة ما يلى :

- ١- إختيار الأغانى التى تحتوى على المقامات التى يدرسها الطلاب .
- ٢- سهولة وبساطة الألحان وإختيار اللحن المسموع والمألوف لدى الطالب .
- ٣- الموازين المستخدمة فى التمارين (الميزان الثنائى - الميزان الرباعى) .
- ٤- تحديد المهارات التى يحتويها كل تمرين .

الطريقة المستخدمة فى التدريس :

يستمع الطالب إلى الجمل اللحنية الخاصة بكل تمرين عدة مرات قبل غنائه التمرين حتى يسهل عليه غناءه بكل سهولة ويسر .

(١) لقاء مع الموسيقار زياد الرحباني فى برنامج معكم منى الشاذلى مع الإعلامية منى الشاذلى بتاريخ ١٤ - ١٢ - ٢٠١٨م .

أولاً : المقام الخاص بأغنية ع هدير البوسطة :

جنس الأصل
كرد على درجة
الدوكة

جنس الفرع ١
نهاوند على درجة
النوى

جنس الفرع ٢
كرد على درجة الحسينى

دوكا ري مي فا صا سكا عا فا

مقام كرد على درجة الدوكة

ثانياً : التمارين المستوحاة من الجمل اللحنية لأغنية ع هدير البوسطة :

١- الجزء الأول من الكويلية الأول لأغنية ع هدير البوسطة :


التحليل الخاص بهذا الجزء من لحن الأغنية :

فى هذا اللحن إستخدم مسافة ٢ ك هابطة بكثرة فى بداية اللحن وإستخدم أيضاً مسافة ٢ ص صاعدة ، وكان هذا اللحن فى جنس نهاوند على درجة النوى وإنتهى بركوز مؤقت على درجة المحير .

- التمرين الأول المستوحى من الجزء الأول من الكوبلية الأولى لأغنية ع هدير
الوسطة .



المهارات التي يحتوى عليها التمرين :

- قفزة ٢ ك هابطة .
- قفزة ٢ ص صاعدة .
- قفزة ٢ ص هابطة .
- قفزة ٢ ك صاعدة .
- قفزة ٥ ت صاعدة .
- الشكل الإيقاعى  .
- جنس كرد على درجة الدوكة .

٢- الجزء الثانى من الكوبلية الأولى لأغنية ع هدير الوسطة :



التحليل الخاص بهذا الجزء من لحن الأغنية :

بدأ اللحن بإستعراض لقفزات (٢ص صاعدة - ٣ ص صاعدة - ٤ت صاعدة - ٢ ك صاعدة) ، ثم نغمات سلمية ، ويوجد أيضاً تنوع فى الأشكال الإيقاعية المستخدمة مع الركوز المؤقت على درجة العجم فى جنس على درجة الجهاركاة .

- التمرين الأول المستوحى من الكوبلية الأول لأغنية كيفك إنت :



المهارات التى يحتوى عليها التمرين :

- قفزة ٣ ص صاعدة .
- قفزة ٢ ص صاعدة .
- قفزة ٤ ت صاعدة .
- قفزة ٤ ت هابطة .
- قفزة ٢ ك هابطة .
- قفزة ٢ ك صاعدة .
- جنس عجم على درجة الجهاركاة .
- قفزة ٥ ت صاعدة .
- قفزة ٢ ص هابطة .
- قفزة ٣ ك هابطة .
- قفزة ٣ ص هابطة .
- مقام عجم عشرين على درجة العجم عشرين هابط .

٢- الجزء الأول من الكوبلية الثانى لأغنية كيفك إنت :



الجزء الخاص بتحليل هذا الجزء من لحن الأغنية :

بدأ هذا الجزء بطابع مقام عجم على درجة العجم ثم جنس عجم على درجة الجهاركاة ، ثم قفزة الأوكتاف صاعدة ، ثم جنس عجم على درجة العجم مرة أخرى ، ثم إنتهى هذا اللحن بركوز مؤقت على درجة المحير .

- التمرين الثانى المستوحى من الجزء الأول من الكوبلية الثانى لأغنية كيفك

إنت :



المهارات التى يحتوى عليها التمرين :

- الشكل الإيقاعى  .
- الشكل الإيقاعى  .
- قفزة ٢ ك صاعدة .
- قفزة ٢ ص صاعدة .
- قفزة ٢ ك هابطة .

- قفزة ٢ ص هابطة .
- قفزة ٣ ص هابطة .
- نغمات سلمية .

٣- الجزء الثانى من الكوبلية الثانى لأغنية كيفك إنت :



الجزء الخاص بتحليل هذا الجزء من لحن الأغنية :

بدأ هذا اللحن بمجموعة من القفزات وهى (٣ ك هابطة - ٤ ت هابطة) ثم قفزة ٧ ص صاعدة ، ثم قفزة ٢ ك هابطة ، ثم قفزة ٥ ت صاعدة ، ثم تكرر لأخر مازوتين من الكوبلية الأول ، وإنتهى هذا اللحن بركوز تام على درجة العجم فى جنس عجم على درجة العجم .

- التمرين الثالث المستوحى من الجزء الثانى من الكوبلية الثانى لأغنية كيفك إنت :



المهارات التى يحتوى عليها التمرين :

- قفزة ٣ ك هابطة .
- الرباط الزمنى .

- قفزة ٢ ص هابطة .
 - قفزة ٢ ك هابطة .
 - قفزة ٢ ك صاعدة .
 - جنس عجم على درجة العجم عشيران هابط .
- ٤-الكوبلية الثالث من أغنية كيفك إنت :



الجزء الخاص بتحليل هذا الجزء من لحن الأغنية :

احتوى هذا الجزء على بعض التكرارات ولكن بشكل متنوع وفيه إستعراض لنغمات جنس عجم على درجة العجم ، ويوجد إستعراض لبعض النغمات فى كمطقة الجواب مثل (نغمة ماهوران - سهم) ، وإنتهى بنفس نهاية كلاً من (لحن الكوبلية الأول من الأغنية - لحن الجزء الثانى من الكوبلية الثانى) ولكن مع بعض التنوع فى اللحن مع الركوز التام على درجة العجم .

- التمرين الرابع المستوحى من الكوبلية الثالث لأغنية كيفك إنت :



المهارات التى يحتوى عليها التمرين :

- قفزة ٤ ت صاعدة .

- قفزة ٢ ك هابطة .
- قفزة ٢ ك صاعدة .
- قفزة ٢ ص هابطة .
- قفزة ٣ ك صاعدة .
- قفزة ٣ ك هابطة .
- قفزة ٣ ص صاعدة .
- مقام عجم عشيران على درجة العجم عشيران صاعد وهابط .

نتائج البحث :

١- ما أهم الأعمال الغنائية للفنان زياد الرحباني .

تم الإجابة عن هذا السؤال في الإطار النظري للبحث حيث تم تحديد أشهر أعمال الملحن زياد الرحباني بالإضافة إلى المهرجانات والحفلات التي شارك بها

٢- ما مدى الإستفادة من بعض أعمال زياد الرحباني الغنائية في مادة الصولفيج والغناء

العربي .

تحسين مستوى أداء الطلاب في مادة الصولفيج والغناء العربي من خلال مجموعة التمارين المستوحاة من بعض الجمل اللحنية لأغاني الملحن زياد الرحباني حيث أن هذه الجمل اللحنية مسموعة ومألوفة لدى أذن الطالب ، أيضاً تحتوى هذه التمارين المستوحاة على بعض المهارات والتي تسهم بشكل كبير في تذليل بعض الصعوبات التي تواجه الطلاب .

التوصيات المقترحة :

توصى الباحثة بـ :

١- الإهتمام بمؤلفات الملحن زياد الرحباني وإدراجها ضمن مناهج كلاً من مادة تحليل

الموسيقى العربية ومادة تذوق الموسيقى العربية لما تحتوية من موسيقى ذات طابع خاص حيث أنها مزيج ما بين الطابع الموسيقى الغربي والشرقي وأيضاً هي ناتج سمعي للعديد من الملحنين .

٢- تذليل الصعوبات التي تواجه الطلاب في غناء أو عزف الألحان المختلفة من خلال

الألحان المسموعة والمألوفة للطالب .

مراجع البحث :

أولاً : الرسائل العلمية :

- (١) أحمد يحيى السيد : اللحن وعلاقته بالنص اللغوى فى الأغنية المصرية فى النصف الثانى من القرن العشرين ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٦م .
- (٢) سهير مختار المصرى : طريقة مقترحة لتدريس الصولفيج العربى ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٨م .

ثانياً : البحوث العلمية :

- (١) أمل صلاح توفيق : إستنباط تمارين صولفائية مقترحة من بعض أغانى فيروز والإستفادة منها فى تدريس الصولفيج العربى للطالب المبتدىء ، مجلة علوم وفنون الموسيقى ، المجلد الخامس والعشرون ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، ٢٠١٢م .
- (٢) حمد عبد الله الهباد : تحليل وتقييم الإتجاهات الراهنة فى الأغنية العربية "الأغنية الشبابية" ، بحث ، مهرجان ومؤتمر الموسيقى العربية ، دار الأوبرا ، القاهرة ، ١٩٩٨م .
- (٣) شادي محمد عوض:فاعلية برنامج علي تدريبات مستوحاة من الصوت الكويتي في تحسين اداء طلاب كلية التربية النوعية بالاسكندرية في مادة الصولفيج العربى ، بحث منشور ، المجلد السادس والعشرون ، مجلة علوم وفنون يناير ٢٠١٣م .

ثالثاً : الكتب والمراجع باللغة العربية :

- (١) إبراهيم أنيس : المعجم الوسيط ، الجزء الأول ، الطبعة الثانية .
- (٢) إكرام مطر، أميمة أمين ، جاذبية سامي: الطرق الخاصة في التربية الموسيقية للمعلمين والمعلمات ، الجهاز المركزي للكتب الجامعية والمدرسية او الوسائل التعليمية ، القاهرة ١٩٨٠م .
- (٣) زين نصار : عالم الموسيقى ، الطبعة الثانية ، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ٢٠٠٨م .
- (٤) سهير عبد العظيم : أجنحة الموسيقى العربية ، دار الكتب القومية ، القاهرة ، ٢٠١٢م .
- (٥) شوقى ضيف : معجم الموسيقى ، مركز الحاسب الآلى ، مجمع اللغة العربية ، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، القاهرة ، ٢٠٠٠م .
- (٦) نيللى محمد العطار ، شريف إبراهيم خميس : أدوات تعليم الطفل المهارات الموسيقية ، الإسكندرية ، ماهى للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٩م .

رابعاً : الصحف الإلكترونية :

(١) محمود عبد العزيز ، هشام خالد السيوفى : مقال بعنوان "فى عيد ميلاده الـ ٦٤...أسرار من حياة زياد الرحباني" ، بوابة أخبار اليوم ، بتاريخ يوم الأربعاء الموافق ١ يناير عام ٢٠٢٠ م .
<https://akhbarelyom.com/news/newdetails/2974347/1>

خامساً : البرامج التلفزيونية :

(١) لقاء مع الموسيقار زياد الرحباني فى برنامج معكم منى الشاذلى مع الإعلامية منى الشاذلى على قناة CBC بتاريخ ١٤ - ١٢ - ٢٠١٨ م .
رابط الحلقة على موقع يوتيوب :

<https://www.youtube.com/watch?v=Fg9kVjnmftI>

ملخص البحث

تمارين صولفائية مستنبطة من بعض الجمل اللحنية للأغاني عند زياد الرحباني

د.فاطمة عصام عبد المقصود محمد*

الأغنية هي قالب يتميز بمجموعة من الخصائص الفنية والتي تجعله مختلف عن غيره من القوالب الغنائية ، وبرع في قالب الأغنية العديد من الملحنين وأظهروا إبداعاتهم التلحينية ، ونخص بالذكر الملحن زياد الرحباني ، فهو يُعد أحد ملحنى الأغنية العربية الحديثة ، وتميز أسلوبه اللحني بالتجديد وإظهار الأغنية بشكل مختلف عن المؤلف ، وتطورت الأغنية على يديه بشكل كبير . كما هدف البحث إلى التعرف على بعض أعمال زياد الرحباني الغنائية والإستفادة منها في تحسين مستوى أداء الطلاب في مادة الصولفيج والغناء العربى ، ويتضمن البحث جزئين:

أولاً : الإطار النظرى ويشمل (مفهوم الصولفيج بشكل عام - مفهوم الصولفيج العربى - مفهوم الأغنية العربية - مفهوم القصيدة - نبذة عن الفنان زياد الرحباني ونشأته وأعماله الموسيقية) .

ثانياً : الإطار التطبيقي ويشمل (المقام الخاص بأغنية ع هدير البوسطة - الجمل الحنية لأغنية ع هدير البوسطة بالإضافة إلى التمارين المستوحاة منها والمهارات التى يحتوى عليها كل تمرين - المقام الخاص بأغنية كيفك إنت - الجمل اللحنية لأغنية كيفك إنت بالإضافة إلى التمارين المستوحاة منها والمهارات التى يحتوى عليها كل تمرين)

وأختتمت الباحثة هذا البحث بالنتائج والتوصيات المقترحة ثم مراجع البحث ثم ملخص البحث باللغة العربية واللغة الإنجليزية .

* مدرس الموسيقى العربية بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس .

Research Summary

Solvian exercises inspired from some melodic phrases of Ziad Al-Rahbani's songs

By dr.fatma essam abd elmaksoud mohamed

The song is a template that is distinguished by a group of artistic characteristics that make it different from other lyric templates. Many composers excelled in the song template and showed their compositional creations. Specifically, the composer Ziad Al-Rahbani is considered one of the curves of the modern Arabic song, and his style is characterized by the brightness of renewal and the presentation of the song in a different way. On the familiar, the song developed greatly on his hands.

The research also aimed to identify some of Ziad Al-Rahbani's lyric work and benefit from it in improving the level of students' performance in solfege and Arabic singing. The research includes two parts:

First: the theoretical framework includes (the concept of Solfege in general – the concept of the Arab Solfege – the concept of the Arabic song – The concept of the poem – a brief summary of the biography of the artist Ziad Al-Rahbani, his genesis and his musical works).

Second: The practical framework includes (the maqam for the song a hadeer el posta – melodic phrases of the song a hadeer el posta and the exercises inspired from it and the skills contained in each exercise – the maqam for the song keifak enta – melodic phrases of the song keifak enta and the exercises inspired from it and the skills contained in each exercise .

The researcher concluded this research with the proposed results and recommendations, then the research references, then the research summary in Arabic and English.